شرح نيل المرام من آيات الأحكام)58(سورة القصص آية)٧٢(| الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

توقف بنا الحديث عند سورة القصص وهي اه اية واحدة من سورة القصص وهي قول المولى جل وعلا وقال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج. فان اتممت عشرا فمن عندك. وما اريد ان اشق عليك ستجد - 00:00:01

ان شاء الله من الصالحين هذه الاية فيها عدة فيها عدة احكام. الحكم الاول هو اه جواز عرض الولي موليته على الرجل الصالح يعني الرجل اذا اذا علم ان هذا الرجل رجلا صالحا احق بان يتزوج فانه - 00:00:20

يجوز لهذا ان يعرض موليته يعرض اخته او يعرض بنته على هذا الرجل الصالح كما عرظ عمر رضي الله عنه ابنته حفصة على ابي بكر وعرضها على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:43

جواز عرض الولي موليته في قوله تعالى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي اه الحكم الثاني هو جواز ان يكون الصداق اجرة صداق المرأة ومهرها يجوز ان يكون اجرة كما في قوله هنا ان تأجرني ثماني حجج يعني ازوجك على ان تعمل عندي - 00:01:00

لمدة ثمان سنين او عشر سنين وهذا يؤيده ما جاء في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما عرضت المرأة نفسها عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرغب فيها النبي صلى الله عليه وسلم قام - 00:01:22

رجل قال اه قال النبي صلى الله عليه وسلم دعني اتزوج بها فقال هل عندك شيء يعني مهر او قال لا املك الا ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل عندك شيء من القرآن؟ قال نعم احفظ سورة كذا وكذا وكذا. فقال زوجتك زوجتكها بما معك من القرآن - 00:01:36

اي مقابل هذه الاجرة وهذا الحديث يؤيد ما جاء في هذه الاية اه كذلك فيه دلالة على ان الذي يزوج هو الولي وليس المرأة ان تزوج نفسها وانما لابد ان يكون وليها هو الذي يتولى زواجه حفاظا عليها - 00:01:56

وحفاظا على مصلحتها لو فتح المجال لها قد يعني يكون ذلك سببا في يعني تضييعها ولذلك من حفاظ الشريعة عليها ومحافظة عليها عليها ان يكون الذي يتولى امر رجل صاحب خبرة وصاحب معرفة ودراية يعرف الصالح من غيره. وهذا فيه يعني هذه الاية - 00:02:17

قوله تعالى اني اريد ان انكحك تنكحة انا ازوجك - 00:02:37